

البرهان في علوم القرآن

وقوله تعالى إن النفس بالنفس 1 أي القاتلة والمقتولة .

وقوله الحر بالحر 2 .

وقوله هل أتى على الإنسان حين من الدهر 3 .

وقوله أنا خلقنا الإنسان 3 .

وقوله وانزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه 4 .

وقوله وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به 5 .

وقوله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء 6 .

فالملك الذي يؤتيه الله للعبد لا يمكن أن يكون نفس ملكه فقد اختلفا وهما معرفتان لكن يصدق

أنه إياه باعتبار الاشتراك في الاسم كما صرح بنحوه في قوله تعالى قل إن الفضل بيد الله

يؤتيه من يشاء 6 فقد أعاد الضمير في المنفصل المستغرق باعتبار أصل الفضل .

ونظيرها قوله تعالى أيبغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا 8 وقوله أفلم يروا إلى ما

بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض 8 فالأول عام والثاني خاص .

وقوله لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون 9